

Document: EB 2013/LOT/P.13
Date: 25 October 2013
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق
بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى
جمهورية الهند من أجل
برنامج تمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق
القبائل في أوريسا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Nigel M. Brett

مدير المكتب القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2516

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه على شكل قرض إلى جمهورية الهند من أجل برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا، على النحو الوارد في الفقرة 17.

مذكرة رئيس الصندوق

تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية الهند من أجل برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا

أولاً - الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة للحصول على الموافقة على تمويل تكميلي على شكل قرض بما يعادل حوالي 15 مليون دولار أمريكي (9.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا) لصالح برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا الذي صادق عليه المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2002 (EB 2002/75/R.19/Rev.1). وسوف يستخدم هذا التمويل التكميلي من الصندوق للمشاركة مع حكومة الهند والمستفيدين من البرنامج في تمويل نفقات توسيع نطاق البرنامج ليغطي 24 950 أسرة إضافية من أسر المستفيدين في منطقة البرنامج.
- 2- أما خطة تمويل البرنامج التي صودق عليها أساسا فتتألف من: (1) قرض من الصندوق بقيمة 16.05 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي حوالي 19.996 مليون دولار أمريكي)؛ (2) منحة من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة قدرها 7.54 مليون جنيه استرليني؛ (3) منحة من برنامج الأغذية العالمي تعادل قيمتها 12.32 مليون دولار أمريكي؛ (4) مساهمة من الحكومة قدرها 9.94 مليون دولار أمريكي؛ (5) مساهمة من المستفيدين قدرها 8.88 مليون دولار أمريكي.
- 3- وكان الصندوق قد اتفق مع الحكومة الهندية على استخدام 15 مليون دولار أمريكي من دورة 2013-2015 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لتمويل المتطلبات التكميلية لهذا البرنامج، وبخاصة توسيع نطاق أثره.

ثانياً - المسوغات والأساس المنطقي

- 4- يوجد في ولاية أوديشا (ولاية أوريسا سابقا) ما يقارب من 62 مجموعة قبلية تعادل حوالي 22 في المائة من إجمالي سكان الولاية. وبما يتماشى مع السياسات الوطنية، تبنت أوديشا استراتيجيات إنمائية للنهوض بأحوال القبائل، وهي عبارة عن توليفة من التدابير الوقائية والرامية إلى تحقيق الرفاهية. كذلك فقد سنت

الولاية عدة قوانين لحماية مصالح مجتمعاتها القبلية. إلا أن الاقتصاد القبلي بقي في مرحلة بدائية من وجهة نظر الاستفادة من الموارد، والتكنولوجيا، وتبني مصادر العيش المتنوعة، والوصول إلى الأسواق والائتمان. وما زالت هنالك حاجة لجهود كبيرة لتمكين التنمية الشمولية والمستدامة في هذه المناطق القبلية.

5- على الرغم من التحديات الكبيرة في المناطق الريفية من أوديشا، إلا أن برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا الذي يساعد في تمويله الصندوق قد حقق أثرا كبيرا على القرى القبلية. وقد تمكن بالفعل من الوصول إلى 56 180 أسرة، كما تمكن من تعبئة حوالي 4 273 مجموعة للمساعدة الذاتية، وجمع هذه المجموعات في 325 اتحادا لمجموعات المساعدة الذاتية. وتمكنت مجموعات المساعدة الذاتية التي يساندها البرنامج من ادخار أكثر من 113 مليون روبية هندية وتعبئة 10 ملايين روبية هندية أخرى على شكل قروض مصرفية. وتلقى حوالي 231 774 شخصا تدريبا من قبل البرنامج. والأهم من ذلك، استفادت 26 038 أسرة من تسوية حقوق الأراضي. وتم تطوير إمكانات الري في 17 131 هكتارا، كما تحول 11 282 هكتارا من الأراضي البور إلى إراض زراعية. وقد أدت هذه العوامل مجتمعة إلى إحداث أثر كبير على الأمن الغذائي، إذ تظهر مسوحات الأثر أن 6 بالمائة فقط من القرويين في القرى المستهدفة قاموا بالإبلاغ عن نقص في الأغذية، مقابل 31 بالمائة في قرى العينة المستخدمة.

6- ومع الأخذ بعين الاعتبار النجاح الذي تحقق بموجب هذا البرنامج، فقد اقترحت حكومة أوديشا توسيع نطاق هذا البرنامج ليغطي مستجمعات المياه الجديدة في المقاطعات التي يعمل فيها البرنامج حاليا. وأشارت حكومة الولاية إلى أنها قد التزمت بالفعل بتخصيص حوالي 100 مليون دولار أمريكي لجهود توسيع النطاق في جميع أنحاء هذه الولاية. وسوف يمكن ذلك البرنامج من الوصول إلى 70 000 أسرة إضافية في 520 مستجما صغيرا من مستجمعات المياه. طلبت حكومة أوديشا من الصندوق المساعدة في تمويل جهود توسيع نطاق البرنامج بمساهمة قدرها 15 مليون دولار أمريكي. وبعد طلب رسمي من حكومة الولاية لتمويل تكميلي، أرسل الصندوق بعثة في أغسطس/آب 2013 لتقدير هذا الاقتراح. وخرجت هذه البعثة بنتيجة مفادها أن برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا يتمتع بحجة قوية للغاية للحصول على تمويل تكميلي لأنه: (1) من البرامج التي يعتبر أداؤها عاليا حيث حقق أثرا جيدا على أرض الواقع؛ (2) كانت معدلات الصرف في هذا البرنامج جيدة؛ (3) امتثلت الإدارة المالية في هذا البرنامج لمتطلبات الصندوق؛ (4) استمر المراجعون في إعطاء آراء غير متحفظة عن هذا البرنامج؛ (5) جميع الموظفين المطلوبين في مواقعهم لتمكين تحقيق عملية توسيع النطاق بصورة سريعة وفعالة؛ (6) تتماشى التدخلات المقترحة للتمويل في ظل جهود توسيع النطاق مع هدف البرنامج وتدخلاته، وتعتبر مجدية اقتصاديا؛ (7) سيمكن هذا التمويل التكميلي من الوصول إلى زيادة إضافية كبيرة في انتشار البرنامج؛ (8) سيستخدم التمويل التكميلي ضمن إطار سياسات الصندوق ذات الصلة.

ثالثا - تفاصيل مقترح توسيع النطاق

7- سيدعم توسيع نطاق برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا المكونات الخمسة للبرنامج الحالي كلها، وهي: (1) بناء القدرات لأغراض التمكين؛ (2) تعزيز موارد الرزق؛ (3) دعم المبادرات السياساتية؛ (4) دعم صندوق المبادرات الإنمائية؛ (5) إدارة البرنامج.

- 8- سوف تمول حكومة الولاية المكون الأول بأكمله، حيث ستستمر في تغطية خلق الوعي بحقوق القبائل وقضايا المساواة والتمايز بين الجنسين؛ وإجراء عمليات تخطيط صغرى لتحديد الاحتياجات الإنمائية ووضع الأولويات لها؛ والمساعدة في صياغة وتنفيذ المقترحات الإنمائية. إضافة إلى ذلك، سيستمر هذا المكون في تعزيز قدرة موظفي وكالة التنمية القبلية المتكاملة وموظفي المنظمات غير الحكومية التيسيرية الأخرى للعمل بصورة فعالة مع المجتمعات المحلية.
- 9- وكذلك ستمول حكومة الولاية المكون الثاني بأكمله، وستستمر في: تغطية تدخلات إدارة المياه والأراضي؛ وتنمية الزراعة وزراعة محاصيل البستنة؛ وتنمية الثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية؛ والخدمات المالية الريفية.
- 10- كذلك ستمول حكومة الولاية أيضا المكون الثالث بأكمله، وستستمر في دعم تيسير تخصيص الأراضي للأسر المعدمة، وتأمين صكوك ملكية الأراضي.
- 11- في حين سيمول الصندوق المكون الرابع بأكمله من خلال القرض التكميلي، وقيمه 15 مليون دولار أمريكي. وسوف يستمر هذا المكون في العمل من خلال الإجراءات التنفيذية الحالية، ويوفر الأموال لتلبية احتياجات التنمية كما حددتها المجتمعات خلال عمليات التخطيط التشاركية. وسوف يمكن ذلك من استعادة 24 950 أسرة من 503 قرى و202 مستجمع صغير للمياه من الاستفادة من هذا البرنامج، بما في ذلك من خلال وصولها إلى مرافق الري والتصحاح.
- 12- وأخيرا ستمول حكومة الولاية المكون الخامس بأكمله، وستضمن أيضا تغطية جميع تكاليف إدارة وتسيير البرنامج، بما في ذلك رواتب الموظفين. وسينفذ البرنامج الذي سيوسع نطاقه من خلال وحدة دعم البرنامج القائمة باستخدام نفس التدابير لأغراض الصرف وتدفق الأموال والإدارة المالية.

رابعاً - تكاليف البرنامج وتمويله

- 13- وعند القيام بحساب التكاليف الناجمة عن توسيع نطاق برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا، احتسبت الطوارئ السعرية على أساس 5 في المائة، في حين طبق سعر صرف يعادل 60 روبية هندية للدولار الأمريكي الواحد. واستنادا إلى الأسعار الحالية، تقدر تكاليف الأساس الإجمالية لتوسيع النطاق بحدود 25.25 مليون دولار أمريكي (أي 1 494 مليون روبية هندية). في حين تضيف الطوارئ السعرية 589 000 دولار أمريكي مما يجعل التكاليف الإجمالية بحدود 25.84 مليون دولار أمريكي (أي 1 544 مليون روبية هندية). وترد تفاصيل هذه التكاليف في الجدول أدناه.

النسبة المئوية المئوية لإجمالي التمويل	تكاليف الأساس	(بآلاف الدولارات الأمريكية) المجموع	(بآلاف الروبيات الهندية) المجموع	موجز تكاليف البرنامج
				ألف- بناء القدرات لأغراض التمكين
4		975	58 517	1- التمكين المجتمعي والإدارة
2		512	30 734	2- تنمية مهارات المستفيدين
1		263	15 801	3- بناء قدرات الوكالات المساندة
7		1 751	105 051	المجموع الفرعي لبناء القدرات لأغراض التمكين
				باء- تعزيز موارد الرزق
9		2 178	130 660	1- إدارة الأراضي والمياه
4		1 068	64 075	2- تعزيز نظم الإنتاج
				3- التنمية الزراعية وتنمية محاصيل البستنة
13		3 246	194 735	المجموع الفرعي لتعزيز موارد الرزق
-		-	-	جيم- دعم المبادرات السياساتية
60	الصندوق	15 033	902 000	دال- صندوق المبادرات الإنمائية
				هاء- إدارة البرنامج
15		3 864	231 840	1- إدارة البرنامج على مستوى المقاطعة
5		1 138	68 285	2- وحدة إدارة البرنامج على مستوى الولاية
20		5 002	300 125	المجموع الفرعي لإدارة البرنامج
1		214	12 832	واو- إدارة المعرفة/الرصد والتقييم
100		25 246	1 514 743	إجمالي النفقات الأساسية
1		258	15 502	الطوارئ المادية
1		331	35 656	الطوارئ السعرية
102		25 835	1 565 901	إجمالي تكاليف البرنامج

14- سيمول توسيع نطاق البرنامج في جميع المقاطعات التي يوجد فيها هذا البرنامج حالياً من خلال قرض تكميلي من الصندوق بقيمة 15 مليون دولار أمريكي، ومساهمة من حكومة أوديشا بما يعادل 7.99 مليون دولار أمريكي، و2.55 مليون دولار أمريكي من التداخل مع البرامج الحكومية الأخرى في هذه الولاية، و258 000 دولار أمريكي من المستفيدين. وأما المخصصات الكلية من حكومة أوديشا لأغراض توسيع نطاق هذا البرنامج في الولاية بأسرها فستقارب 100 مليون دولار أمريكي.

حسابات الإنفاق بحسب الجهات الممولة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسم والضرائب	المبلغ %	المبلغ الإجمالي	المستفيدين %	المبلغ	الصندوق %	المبلغ	التداخل %	المبلغ	حكومة الولاية %	المبلغ	المركبات والمعدات والمواد
9	4.3	1 101	-	-	-	-	90.2	994	9.8	107	1- المركبات والمعدات والمواد
39	3.2	837	-	-	-	-	-	-	100.0	837	2- التدريب
-	6.9	1 784	-	-	-	-	82.6	1 474	17.4	310	3- صندوق الاستثمار
98	8.2	2 125	-	-	-	-	2.3	49	97.7	2 076	4- الدعم التقني والخدمات التعاقدية والدراسات
-	0.6	147	100	147	-	-	-	-	-	-	5- أعمال المجتمع المحلي
-	58.2	15 033	-	-	100	15 033	-	-	-	-	6- صندوق المبادرات الإنمائية
25	4.9	1 265	-	-	-	-	-	-	100.0	1 265	7- الرواتب والعلوات
36	13.7	3 543	3.1	111	-	-	1.0	37	95.8	3 396	8- تكاليف إضافية أخرى
2 047	100	25 835	1.0	258	58.2	15 033	9.9	2 553	30.9	7 991	إجمالي تكاليف البرنامج

15- سيتم تخصيص مساهمة الصندوق الإجمالية بما يعادل 15 مليون دولار أمريكي للمكون الرابع - وهو صندوق المبادرات الإنمائية. وسيوفر هذا القرض التكميلي من الصندوق إلى جمهورية الهند بشروط مختلطة. وهناك حاجة لتمديد التواريخ الحالية لإنجاز البرنامج وإغلاقه بحدود 12 إلى 24 شهرا.

خامسا- التعديلات المقترحة على اتفاقية تمويل البرنامج

16- في أعقاب موافقة المجلس التنفيذي، ستعدل اتفاقية تمويل البرنامج لتعكس التمويل التكميلي المقدم من الصندوق. وسيعزز هذا التمويل خطة التمويل الرئيسية المتفق عليها عند تصميم البرنامج، ولن ينطوي على أية تعديلات على وصف البرنامج. وستبقى منطقة البرنامج كما هي على حالها: وهي 30 تجمعا قائما، حيث ستستثمر الأموال الإضافية في مناطق المستجمعات الصغرى المجاورة ضمن هذه التجمعات. ولن يطرأ أي تغيير على حسابات الصرف، وبالتالي فإن القواعد الناظمة لتمويل الصندوق لن تتعرض لأي تعديل. وبصورة مشابهة، لن تطرأ أية تغييرات على حسابات نفقات هذا البرنامج.

سابعا- التوصية

17- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الهند قرضاً تكميلياً بشروط مختلطة تعادل قيمته 15 مليون دولار أمريكي (9.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية